

مذكرة رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي

”الإسلامي والمسيحي“ في فلسطين لرئيس مجلس العموم البريطاني

حول ضرورة إلغاء وعد بلفور وتغيير السياسة البريطانية بفلسطين*

1921

سعادة رئيس مجلس العموم بلندن،

إن المعارك الدموية القائمة اليوم في يافا، ويد التقويض والهدم الإباحية التي تتهدد جميع فلسطين إنما هي إحدى نتائج عهد بلفور وسياسة الحكومة الحاضرة التي ترمي إلى جعل فلسطين وطناً قومياً لليهود وملاحقتها للخطط الفاسدة التي ترسمها الجمعية الصهيونية لأجل إخراج الوطنيين من بلادهم ومنازلهم، مما سهل لمهاجري اليهود نشر مبادئ البلشفية في الطائفة اليهودية وإثارة الفتن والثورات في بلاد السلام ومهد الأديان.

إن احتجاجات الأمة على هذا الوعد وهذه السياسة قد توالى عليكم بلا جدوى. أما وقد بدأ شرر اللهب المقبل يتطاير فيحرق البلاد بلدة بلدة، فقد جئناكم اليوم ونار البلشفية تكاد تلتهم إحدى أمهات بلادنا، وعلم الهدم والتقويض الأحمر يرفع علناً في البلاد، ومناشير دعوة الشيوعية توزع على الأهلين بصورة متوالية، نطلب إلغاء عهد بلفور وتغيير سياسة الحكومة الحاضرة قبل أن تداهمنا نار البلشفية بحالة أوسع وأشد، بحيث لا نقوى معها على مساعدة الحكومة لإطفائها فتلتهم البلاد والشرق أجمع.

*المصدر: الكيالي، عبد الوهاب (جمع وتصنيف). ”وثائق المقاومة الفلسطينية العربية ضد الاحتلال البريطاني والصهيونية (1918 – 1939)، (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1968)، ص 37 – 38.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/resources/documents>